

غير كثير فجاء أبو بكر رضى الله عنه . يمشى مسرعا فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال : ما جاء بك . قال حب الله ورسوله . فأشار بيده أن أجلس فجلس إلى رهوة مقابل النبي ﷺ . ثم جاء عمر رضى الله عنه ففعل مثل ذلك . وقال له رسول الله ﷺ مثل ذلك وجلس إلى جنب أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ثم جاء عثمان رضى الله عنه كذلك ، وجلس إلى جنب عمر رضى الله عنه . ثم قبض رسول الله ﷺ على حصيات سبع . فسبحن فى يده ، حتى سمع لهن حنين كحنين النحل فى كف رسول الله ﷺ ، ثم وضعهن بالأرض فسكنن ، ثم أخذهن وناولهن أبأ بكر رضى الله عنه فسبحن فى كف أبى بكر رضى الله عنه حتى سمع لهن حنين كحنين النحل ثم أخذهن منه فوضعهن فى الأرض فسكنن . ثم تناولهن وناولهن عمر رضى الله عنه فسبحن فى كفه كما سبحن فى كف أبى بكر رضى الله عنه . حتى سمع لهن حنين كحنين النحل . ثم أخذهن منه فوضعهن فى الأرض فسكنن ثم تناولهن من الأرض وناولهن عثمان رضى الله عنه فسبحن فى كفه كمنحو ما سبحن فى كف أبى بكر وعمر رضى الله عنهما . حتى سمع لهن حنين كحنين النحل . ثم أخذهن فوضعهن فى الأرض فسكنن . ثم دفعهن إلينا فلم يسبحن مع واحد منها .

ولم يذكر على رضى الله عنه . لأنه لم يكن حاضرا معهم فى ذلك المجلس - وذلك لا ينقص من مقامه رضى الله عنه . مع ماله من المناقب العظيمة ولو كان حاضرا لسبحت الحصيات فى كفه قطعاً .